

## الاستهلال

قال الله تعالى:

||

وَقُلُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا

||  
عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ

سُبْحَانَكَ يَا عَزِيزُ

سورة البقرة الآية 32

# الإهداء

الى من احتملونى صغيراً وصبروا على تزقى صيبا وهدونى سواء السبيل  
بالصبر الجميل

إلى تلك الشموع النبيله التي احترقت لتزكى بنارها ونورها وهج العلم  
المعرفة في حياتي

إلى تلك القلوب الطاهرة والنفوس البريئة الريحان التي ما فتئت  
تعطر بالشذى دربي

إلى الذين صقلوا تجربتي في الحياة وشكلوا هويتي ونقشوا احرفهم في  
وجداني برفقة الخير

امى.. ابي.. اساتذتى ..زوجتي..بناتي..اخواني واخواتي. أصدقائي

لكل هؤلاء اهدى ثمرة جهدي هذا البحث .

## شكر و عرفان

حتى يخرج البحث بصورته الحالية كان لابد من وقفة إجلال لكل من ساهم بإخراجه بصورته النهائية وأول الشكر لله رب العالمين ثم لتلك القلعة المانعة جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا كلية الدراسات العليا التي أتاحت لي فرصة البحث والتعلم والشكر والتقدير الخاص للأستاذ العلامة الدكتور بابكر الصديق إبراهيم الذي كان لتوجيهاته وملاحظاته ومتابعته الدور الاساسى في إخراج هذا البحث ، والشكر موصول لأسرة مكتبة الدراسات العليا بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجياولاسرة المكتبة المركزية بجامعة امدرمان الاسلامية كما يمتد شكري وتقديري للعاملين بمكتبة كلية الاقتصاد جامعة الإمام المهدي ،الذين امدونى بالمراجع والمصادر كما لايفوتنى التقدم بوافر الشكر لادارات بنك المزارع التجارى وبنك النيل الازرق المشرق وبنك الخرطوم الذين امدونى بالبيانات اللازمة للبحث ، كما اتقدم بالشكر الجزيل للاستاذ الاخ محمد عبد الخالق عبدالرحمن الذى ساهم فى طباعة وتنسيق البحث والشكر من قبل ومن بعد الله سبحانه وتعالى الذى بنعمة تتم الصالحات.

## قائمة المحتويات

رقم الصفحة	العنوان
أ	الاستهلال
ب	الإهداء
ج	الشكر والعرفان
د	قائمة المحتويات
هـ	قائمة الجداول
ز	قائمة الاشكال
ح	المستخلص
ط	Abstract
1	المقدمة
2	الاطار المنهجي
8	الدراسات السابقة
23	الفصل الأول المحاسبة وتحليل الاداء المالى للمصارف التجارية
24	المبحث الأول: الاطار النظرى ومحاسبة المصارف التجارية
84	المبحث الثاني: التقارير المالية وتحليل الاداء المالى للمصارف التجارية
152	الفصل الثانى الاندماج المصرفي
153	المبحث الأول : مفهوم ودوافع وأهداف وأشكال الاندماج المصرفي
192	المبحث الثاني : المحاسبة عن الاندماج المصرفي
234	الفصل الثالث الدراسة التطبيقية
235	المبحث الأول : خلفية تاريخية عن القطاع المصرفي في السودان
277	المبحث الثاني : تحليل البيانات واختبار الفروض
317	الخاتمة
318	النتائج
320	التوصيات
321	المراجع ومصادر البيانات

## قائمة الجداول

رقم	اسم الجدول	الجدول
-----	------------	--------

الصفحة	رقم
215	3-1 مقارنة لمعالجات المحاسبية وفقاً لطريقة الشراء وطريقة توحيد المصالح
216	3-2 مقارنة بين مزايا و عيوب طريقتي الشراء وتوحيد المصالح
277	4-1 نسب السيولة لمصرف المزارع ومصرف المزارع التجاري
278	4-2 نسب النشاط لمصرف المزارع ومصرف المزارع التجاري
279	4-3 نسب الربحية لمصرف المزارع ومصرف المزارع التجاري
281	4-4 معايير كفاية رأسمال مصرف المزارع ومصرف المزارع التجاري
283	4-5 معدلات النمو لمصرف المزارع ومصرف المزارع التجاري
284	4-6 التحليل الأفقى لقائمة المركز المالي لمصرف المزارع ومصرف المزارع التجاري
285	4-7 التحليل الأفقى لقائمة الدخل لمصرف المزارع ومصرف المزارع التجاري
286	4-8 التحليل الراسى لقائمة المركز المالي لمصرف المزارع ومصرف المزارع التجاري
287	4-9 التحليل الراسى لقائمة الدخل لمصرف المزارع ومصرف المزارع التجاري
288	4-10 نسب السيولة لمصرف النيل الازرق ومصرف النيل الازرق المشرق
289	4-11 نسب النشاط لمصرف النيل الازرق ومصرف النيل الازرق المشرق
291	4-12 نسب الربحية لمصرف النيل الازرق ومصرف النيل الازرق المشرق
292	4-13 معايير كفاية رأسمال مصرف النيل الازرق ومصرف النيل الازرق المشرق
293	4-14 معدلات النمو لمصرف النيل الازرق ومصرف النيل الازرق المشرق
295	4-15 التحليل الأفقى لقائمة المركز المالي لمصرف النيل الازرق و النيل الازرق المشرق
296	4-16 التحليل الأفقى لقائمة الدخل لمصرف النيل الازرق ومصرف النيل الازرق المشرق
297	4-17 التحليل الراسى لقائمة المركز المالي لمصرف النيل الازرق ومصرف النيل الازرق المشرق
298	4-18 التحليل الراسى لقائمة الدخل لمصرف النيل الازرق ومصرف النيل الازرق المشرق
299	4-19 نسب السيولة لمصرف الخرطوم
300	4-20 نسب النشاط لمصرف الخرطوم
302	4-21 نسب الربحية لمصرف الخرطوم
303	4-22 معايير كفاية رأسمال مصرف الخرطوم
305	4-23 معدلات النمو لمصرف الخرطوم

306	التحليل الأفقي لقائمة المركز المالي لمصرف الخرطوم	4-24
307	التحليل الأفقي لقائمة الدخل لمصرف الخرطوم	4-25
308	التحليل الراسي لقائمة المركز المالي لمصرف الخرطوم	4-26
309	التحليل الراسي لقائمة الدخل لمصرف الخرطوم	4-27

## قائمة الاشكال

رقم الصفحة	اسم الشكل	الشكل رقم
270	هيكل الجهاز المصري في السودان عام 1983	4-1
273	هيكل الجهاز المصري في السودان عام 1995	4-2
275	هيكل الجهاز المصري في السودان عام 2003	4-3
276	هيكل الجهاز المصري في السودان عام 2014	4-4

## المستخلص

تمثلت مشكلة البحث في حاجة القطاع المصرفي في السودان إلي توفير راس مال كبير وسيولة نقدية عالية حتي يتمكن من القيام بوظائفه، فهل يؤدي لجوء بعض المصارف السودانية إلي عمليات الاندماج في مصارف أخرى وتكوين مصارف ذات أحجام ومقدرة مالية كبيرة إلي رفع حجم النشاط الاستثماري للقطاع المصرفي السوداني وتحسين السيولة والربحية؟  
يهدف هذا البحث إلى:

- 1- بيان خصائص ومقومات النظام المحاسبي للقطاع المصرفي السوداني.
  - 2- التعرف على أساليب التحليل المالي ودورها في تقويم الأداء المالي في المصارف
  - 3- التعرف على دواعي وطرق توحيد الأعمال والقواعد المحاسبية لمعالجتها
  - 4- التعرف على اثر اندماج المصارف بالسودان على كلا المصرفين كلٌّ على حدة
  - 5- دراسة اثر اندماج المصارف بالسودان على نشاطها وربحيتها ومعدلات النمو فيها.
- اعتمدت الدراسة على المنهج الاستنباطي لتحديد محاور البحث ووضع الفروض والمنهج الاستقرائي لاختبار الفروض و المنهج التاريخي لتتبع الدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع الدراسة كما اعتمدت على المنهج الوصفي لوصف طبيعة عمل المصارف واليات تنفيذ عمليات الاندماج في القطاع المصرفي السوداني  
اختبرت الدراسة مدى صحة الفروض التالية

- 1- يؤثر الاندماج في المصارف السودانية على ربحية المصرف ناتج الاندماج
- 2- يؤثر الاندماج في المصارف السودانية على كفاية راس المال للمصرف ناتج الاندماج
- 3- يؤثر الاندماج في المصارف السودانية على الأداء المالي للمصرف ناتج الاندماج من الناحية التشغيلية (نسب النشاط)
- 4- يؤثر الاندماج في المصارف السودانية على المقدرة التمويلية للمصرف ناتج الاندماج
- 5- يؤثر الاندماج في المصارف السودانية على المقدرة الاقراضية والاستثمارية
- 6- يؤثر الاندماج في المصارف السودانية على إيرادات الخدمات المصرفية في المصرف ناتج الاندماج

اختتمت الدراسة بمجموعة من النتائج أهمها

- 1- إن عملية الاندماج في كل مصارف العينة قد أدت إلي تحسن ملحوظ في مقدرة المصرف ناتج الاندماج على مجابهة التزاماته النقدية تجاه المودعين .
  - 2- إن عمليات الاندماج في كل مصارف العينة قد حسنت من نشاط المصرف ناتج الاندماج وذلك بترشيد استخدام الموارد في عمليات الاقراض والاستثمار.
  - 3- إن عملية الاندماج أدت إلى زيادة معدلات النمو في كل مصارف العينة.
- أوصت الدراسة بمجموعة من التوصيات أهمها:
- 1-التوسع في عمليات اندماج المصارف اندماجاً طوعياً لتحقيق مزايا الحجم الاقتصادي الكبير وتعظيم ربحية الملاك.
  - 2- ضرورة القيام بدراسة شاملة لاوضاع المصرفين الراغبين في الاندماج من كافة الجوانب المالية والإدارية وذلك قبل تحديد القيم العادلة للاصول والخصوم لك مصرف .
  - 3- ضرورة مراجعة الاستثمارات قصيرة وطويلة الاجل والأصول الثابتة والتأكد من وجودها المادي وقيمتها العادلة في المصرفين قيد الاندماج.

## **Abstract**

This research investigates the problem of the liquidity creation in the banking sector in Sudan. The research addresses the question whether bank mergers result in an increase in the investment, creation of liquidity, and profitability in the banking sector in Sudan.

This research aims to:

- 1- State the properties of the accounting system of the banking sector.
- 2- Identify approaches of the financial analysis and its role in assessing the financial performance of the banks
- 3- Identify causes and methods of merging accounting principles and procedure in order to modify these systems.
- 4- Identify the impacts of bank mergers on each bank understudy.
- 5- Study the impact of bank mergers on banks' profitability and growth rates.

The study uses the deductive approach to identify the research problems and set the research hypotheses. The inductive approach is used to review previous empirical approach. Additionally, the descriptive approach is used to describe the procedures and the mechanisms of mergers in Sudan.

The research tests the hypothesis that bank mergers impact:

- 1- New Bank profitability.
- 2- Capital adequacy of the New bank
- 3- The operational aspects of the financial performance
- 4- The funding ability of the New bank
- 5- Investments, loans, and lending ability of the New bank

## 6- Growth rates of the New bank

The research concluded that bank mergers positively affected:

- 1- Banks overall ability
- 2- Mergers resulted in minimizing the costs of lending and investments and consequently improved the banks performance.
- 3- Growth rates in the study sample

The research highlights the following recommendations;

- 1- Expansion of voluntary bank mergers in Sudan to maximize the owners' profitability through adopting large economic system.
- 2- There is a need to conduct a comprehensive study of the financial and administrative aspects and evaluations of the assets and liabilities of the banks prior to mergers.
- 3- There is a need for a revision and assessment of the short-and long-term investments and fixed assets before undergoing the merger procedure.